

اللقاء 69-1 من شرح كتاب: (حسن المدد) للجعبري سورة البينة،

السبت: 8-ربيع 1-5441هـ، 32-سبتمبر 9-3202م

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيدنا محمد اشرف الانبياء وامام المرسلين

وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة في اللقاء السادس والتسعين - 00:00:00

اللقاء الاول في يوم السبت الثامن من ربيع الاول لعام الف واربعمئة وخمسة واربعين. الموافق للثالث والعشرين في شهر سبتمبر

التاسع عام الفين وثلاثة وعشرين ميلادية. تفضل شيخ هاشم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:25

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولوالديه ولاهله ولجميع الحاضرين والسامعين والمسلمين.

اللهم امين وباسانيدكم يا المؤلف رحمه الله تعالى الامام برهان الدين ابراهيم ابن عمر الجعبري رحمه الله تعالى المتوفى سنة اثنتين

وثلاثين وسبعمائة في كتابه حسن المدد - 00:00:50

في معرفة فن العدد قال رحمه الله في سورة القارة مكية اما الاسم يا اخوة القارة فلم يختلفوا فيه بحسب الكتب التي رجعت

اليها في علم العدد فكلهم نسميها القارة - 00:01:09

وكذلك النزول ايضا متفقين على ان سورة القارة سورة مكية ليس فيها خلاف بينهم في ذلك نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله

وحروفها مئة واثنان وخمسون طيب هذا عدد الحروف يا اخوة نحن دائما ما نتوسع قليلا في - 00:01:27

لانه مبحث غريب والمباحث الغربية تحتاج الى زيادة بيان ولانه لا يهتم به غالبا في الكتب التي حققت في علم العدد كما يرى المطالع

لهذه الكتب الموجودة مئة واثنين وخمسين حرف هذا قول الجمهور - 00:01:48

واذا قلنا الجمهور فهم يروون هذا العدد عن عطاء رظوان الله عليه جاء في كتاب وراق خلف انها مئتان وخمسون مئتان

وخمسون بدل مئة وخمسين يعني مئة واثنين وخمسين لكن - 00:02:08

لو انه اه قال مئة وخمسين نعم اما مائتان وخمسون فخطأ محض. ما دام لا وجه له هذا بالنسبة لعدم عطاء مئة واثنين وخمسين

وخطأ ما جاء في كتاب آبي العباس احمد بن ابراهيم بن عثمان والرق خلف - 00:02:24

لانه يقول انها مئتان وخمسون حرفا هذا والله اعلم من اخطاء النساخ وعددها هذا بالنسبة للعدد عطاء عاد كتبت الحجاج عدوها مئة

وخمسة وخمسون حرفا وهذا تجده عند الذين يروون عدا آآ كتبة الحجاج والذين يرون عند كتبة الحجاج هم - 00:02:42

الكتاب المنسوب للفراء وكتاب ابي العباس المعدل والكتاب المنسوب لابي معشر والروضة. الروضة ناقل عن ابي جعفر عن ابي

العباس رضوان الله عليهم طيب اذا مئة واثنين وخمسين عد عطاء ومئة - 00:03:02

خمسة وخمسين عد كتبت الحجاج ومصاحفنا التي بين ايدينا ومصحف المدينة النبوية عدد الاحرف مئة آآ فيه مئة وثمانية وخمسين

حرفا طيب في اعدتها في مصحف متحف القاهرة مع ان السورة غير واضحة تماما كل كلماتها - 00:03:21

لكن الذي وجدته فيه مثلا انه يحذف القارة اللي في القارة في ثلاثة مواضع ويحذف همزة الوصل فيك العهن ويكتبها كاف لام بدل

كاف الف لام العهن اما مصحف سيستر بيتي برقم الف وستمية وخمستاش الثاني - 00:03:46

فاني عدت الاحرف فيه مئة وخمسون حرفا اقل من عد عطاء بحرفين واقل طبعا من كتبة الحجاج بخمسة احرف واقل من مصاحفنا

بثمانية احرف وعددها في مصحف طوب قبل المدينة مائة - 00:04:07

وثلاثة وخمسون حرفا ازود مما عند المروي عن عطاء بحرف واحد هذا التنوع في بعدد الاحرف دال الا ان على ان مسائل الرسم تحتاج الى علم العدد وهذا المبحث بالتحديد تحتاج اليه تحتاج الى عدد احرف السورة - 00:04:25

بالتحديد حتى تنضبط معنا اه الكلمات التي لم يتكلم عنها علماء الرسم لانه التعارض الان سيكون شديدا بين المروي عن الائمة رضوان الله عليهم في عدد احرف السور والموجود حقيقة في مصاحفنا - 00:04:48

وانت كما ترى مائة وثمانية وخمسين عندنا بينما عطاء يقول مئة واثنين وخمسين كتبت الحجاج يقولون مئة وخمسة وخمسين المصاحف القديمة من مئة وخمسين ومئة وثلاثة وخمسين هذا بالنسبة للاحرف نعم شيخ هاشم - 00:05:06
السلام عليكم. قال رحمه الله وكلمها ست وثلاثون نعم عدد الكلمات هذا يا اخوتي من المباحث التي يعني يقل الخلاف فيها نوعا ما وحتى لو تنوع وتشتت فاننا نستطيع ان نخطئ كثيرا من الارقام. لماذا - 00:05:21

لانه الغالب في الكلمات انها هي نفس الكلمات التي عندنا الا ان كان في السورة كلمات تحتل الفصل والوصل انما وبئس ما كل ما والوا كذا وغيرها. يعني تحتل الوصل والفصل ولذلك فيها - 00:05:39

ممدوحة التنوع ممكن تنوع لانه قد يعد واحد كذا فيكون الامر عنده بوصل هذه الكلمات وبعضهم قد يصلها فيكون العدد عنده مختلف لكن عادة عدد الكلمات مبحث عدد الكلمات الخلاف فيه منضبط. منضبط وتستطيع ان تعرف على طول الارقام الصحيحة والارقام الخاطئة بعكس الاحرف في السور الكبيرة. اما السور الصغيرة فان - 00:05:56

ايضا نستطيع ان نخرج الاحرف الخاطئة السور الكبيرة في بعض الاحيان صعب جدا انك يعني تقرر الا ان كان خارج الحدود يعني بالالاف يكون خطأ في الالاف هذا شيء يصير خارج - 00:06:20

ولا يقبل طيب يا اخوتي اذا هو عندنا يقول انها ستة وثلاثون كلمة باتفاقهم. قال باتفاق يعني جميع الذين يرون الاعداد وهم المروي عن عطاء وكتبت الحجاج كلهم اتفقوا على ان هذه السورة ستة وثلاثون كلمة. وكذلك هي في مصحفنا حينما عدتها فعددت -

00:06:33

ستة وثلاثون كلمة ابن شعبان في كتابه قال ثمانية وثلاثين كلمة ثمانية وثلاثين كلمة زاد ولا نقص كلمتين ايوة طيب هل السورة فيها شيء يحتمل الفصل مما هو اصلا موصول حتى نقول ابن شعبان عدها عدا صحيحا او روى العد صحيحا - 00:06:51

اولا ابن شعبان يروي العدد عن من؟ عدد الاحرف والكلمات عن عطاء ابن يسار نسا نسا في الكتاب كذا يقول قال عطاء ابن يسار عدد حروفها كذا عدد كلماتها كذا ويذكر عنه المكي والمدني ايضا - 00:07:21

اذا كان مكي او مدني او فيها استثناء يقول قال عطاء ويدخل النزول ويدخل اه عدد الاحرف والكلمات عنه وهذا هو المعروف يعد عطاء. عطاء ما قال ستة عطاء قال ستة وثلاثين ما قال - 00:07:35

وثلاثين اذا قد يكون خطأ من النساخ طب ليش ما نقول ان ابن شاذان صح هي ثمانية وثلاثين والبقية اخطأوا لانه صعب علينا جدا انه نقول مثلا انه الكتاب المنسوب للفراء ابو العباس المعدل الانطاكي ابو معشر الداني العطار - 00:07:49

ائمة كبار وكتب كثيرة قال ستة وثلاثين وواحد فقط قال ثمانية وثلاثين ثم نصح من قال ثمانية وثلاثين لو كان السورة هكذا لصحنا قوله لكن السورة الحقيقة ستة وثلاثين وكذلك يزفي مصاحفنا - 00:08:11

لكن قد يحتمل قول ابن شعبان كيف ها ما بها هذي كلمتين باتفاقهم ثلاث كلمات القارة ما القارة لا انت الان تريد لابن شاذان شيء زائد ما تريد ناقص بمعنى انه في كلمات عندنا - 00:08:26

بالوصل يفصلها حتى يستقيم عبد ابن شعبان عندنا فاما من اوتي كتابه فاما من اوتي كتابه الثنتين هي في مصاحفنا بالوصل فاما فاء همزة يعني الف ميم الف قد تكون او قد يكون مثلا ابن شعبان عدها فالف ميم - 00:08:50

وبعدين ميم الف ففصل بين فأما فأم ماء لكنه غريب لا يستقيم الحقيقة العدد الذي ذكره الا بهذا وهو غريب فيكون والله اعلم خطأ من النساخ خطأ من النساخ وقعوا فيه حينما قالوا انها ثمانية وثلاثون كلمة وهي في الصحيح ست - 00:09:13

وستة وثلاثون كلمة. ستة وثلاثون كلمة ولا ست وثلاثون كلمة ست وثلاثون كلمة ان المعدود مؤنث نعم واصل احسن الله اليكم قال رحمه الله وايتها ثمان بصري وشامي وعشر حرمي واحدى كوفي - [00:09:35](#)

واصل اذكر الخلاف. احسن الله اليكم قال رحمه الله وخلافها ثلاث اولى القارعة كوفي موازينه كلاهما مع حرمي ونظيرتها الهاكم وتقدمت نظيرتها طيب لا خلاص كذا تمام موازينه ولا موازينه - [00:09:55](#)

ايش الاية في السورة؟ موازينه ها اما من ثقلت موازينه. طيب اذا عندنا يا اخوتي في عدد ايات السورة ثمانية اعداد قيل انها ثمانية ايات عند البصري والشامي وهذا عليه الجمهور - [00:10:19](#)

وعشر ايات عند الحجازي واحدى عشر اية عند الكوفي هذا الذي قاله الامام رضوان الله عليه احدى عشر اية عند الكوفي لان الكوفي سيعد لثلاثة المواضع التي فيها خلاف اللي هو القارعة وموضعي موازينه - [00:10:41](#)

طيب الذين جعلوها عشرة مواضع سينقصون موضع من هذه الثلاثة المواضع. ما هو القارعة؟ لان القارعة الكوفي فقط يعدها اذا الحجازي آآ والحمص هم الذين سيعدون هذا الموضع طيب هذا بالتفريع سيكون الحمصي ايضا - [00:11:00](#)

داخل مع الحجازي الحجازي والحمصي هم الذين يعدون عشرة مواضع ويصير اللي عندها اه ثمانية مواضع من البصري الدمشقي البصري والدمشقي الذين عدوها هذا العدد يا اخوتي اللي هو آآ - [00:11:27](#)

ثمان ايات. كم الايات المتفق على عدّها في السورة الايات التي اتفقوا على عدّها في هذه السورة كم يعني التي لم يختلفوا فيها كم اية ثمان ايات طيب ثمان ايات نعم صحيح لماذا - [00:11:52](#)

لانه البصري ليس عنده عد اي موضع من هذه المواضع وبالتالي فهو اصلا يعد المتفق عليه ومثل ود مشقي ان الدمشقي لا يعد اي موضع من هذه المواضع فهو يعد المواضع المتفق عليه. المواضع المتفق عليها هي ايش - [00:12:19](#)

القارعة ما القارعة هذه اول موضع وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراس المبتوث تكون الجبال كالعين المنفوش اما من ثغرة موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية. هذه الثمانية المواضع كلهم متفقين على عدّها - [00:12:36](#)

اذا باقي في المسائل الثانية الخلاف الزائد. الكوفي عنده ثلاثة مواضع طيب ثلاثة زائد ثمانية احد عشر اذا اجمالي عدد اية السورة عند الكوفي احد عشر صحيح الحجاز والحمص عند موضعين - [00:12:55](#)

كم سيكون اجمالي على السورة عنده عشرة لانه ثمانية متفق عليه واثنين مواضع خلاف البصري والدمشقي ليس عندهم اي موضع خلاف في هذه السورة فكم سيكون اجمالي عدد هذه السورة لهم - [00:13:09](#)

ثمانية اللي هو المتفق عليه اصلا اذا يا اخوتي هذه هي مسائل هذه السورة كما ترى لا خلاف فيها لا خلاف فيها كلهم على هذا اعداد الذين آآ لا يذكرون الشامي والمكي فان هذا مذهبهم اخر. ايضا يعني انه سينقصون المكي والشامي فقط من هذه الحسبة كلها - [00:13:21](#)

ابن الجوزي لما جاء قال في موازينه وقال وعد الكوفي ايظا ولم يذكر الحجازي. وذكر الموضع الاول انه الحجازي والكوفي ثم جاء موازينه الثاني ثم وعد الكوفي ايضا موازينه الثاني - [00:13:44](#)

ولم يذكر الحجازي. والصحيح ان يذكر الحجازي معه طيب البقية كلهم على الكلام الذي قلنا لكم لم يختلفوا فيه طيب واصل شيخ هاشم احسن الله اليكم قال رحمه الله وتقدمت نظيرتها في البصري والشامي. لو ننتظر قليلا قال وخلافها ثلاث - [00:14:03](#)

لاحظ اه صياغة الامام للخلاف قال اولى القارعة اولى يعني الموضع الاول هذا قيدي ايش هذا قيد رتبة هذا قيد رتبة لانه الموضع المراد عده يقيد بعدة قيود اما ان يقيد برتبته يعني بعدد - [00:14:29](#)

بمكانته في السورة رتبته بالسورة. الاول، الثاني، الثالث، الاخير، الخامس، العاشر. هنا قال اولى، اذا هذا قيد رتبة او يقيد باللفظ يقيد باللفظ بان تأتي كلمة بان تأتي بكلمة قبله لتقيده - [00:14:51](#)

وخاصة ان اشتبهه وكان في السورة مثل له غيره والنوع الثالث من التقييد ان تذكر كلمة ثم تقول الكلمة بعد الكلمة السابقة تصير بعد

هذي قيد مكاني بعد او قبل - 00:15:08

طيب اذا هو قال اولى القارة كوفي الاولى القارة كوفي يعني الموضع الاول من القارة يعدها الكوفي ثم قال موازينه كلاهما كلاهما يعني الموضعين ثم قال مع حرمني. يعني ايه مع حرمني - 00:15:23

يعني كون في مع الحرمني كوفي يعني مع هذي عائدة على الكوفي لانه مو المذكور سابقا يعني صياغته دائما تكون مميزة صياغة الامام الجعبري في الالفاظ يعني مضغوطة ضغطا شديدا - 00:15:44

طيب واصل شيخ هاشم ونظيرتها. احسن الله اليكم قال رحمه الله وتقدمت نظيرتها في البصري والشامي الشرح والتين الشرح والتين والكوفي الجمعة ونظراؤها هذا عندك في نسخة قديمة لكن في نسخة بعد ذلك - 00:15:58

ايوا كيف ايش عندك؟ ونظيرتها الهاكم فيهما نعم احسنت هذي من النسخة كاف هذه من النسخة كاف قلنا هي النسخة التي آآ يحكم بانه اخر ما انتجه المؤلف من الكتاب - 00:16:19

اذا هذه صياغة وجاءت بنقص في النسخ الاخرى طيب يا اخوة نحلل هذا الكلام قال نظيرتها نظيرة الشورى في العدد لكن ركز معي ان السورة فيها ثمانية ثلاثة ارقام. ثمانية وعشرة واحد عشر - 00:16:55

ثمانية بصري ودمشقي عشرة حجازي وحمصي احد عشر كوفي. ركز قال في البصر والشامي اه ممتاز الكلام هذا. يقول لك في البصري الشامي نظيرتها هي الهاكم ليش؟ لان الهاكم متفقين عليها انها ثمان ايات - 00:17:19

والبصري يعود هذه السورة كم ثمان ايات اذا البصري والشامي في الهاكم نظائر البصري والشامي الشامي بمعنى الدمشقي طيب الهاكم. قال وتقدمت فيهما الحقيقة انه الامام هنا ما فرع الشام - 00:17:36

القاء البصري وشامي في الذين يعدونها ثمان ايات وانا ما تنبعت الى هذا ظننت انه قد فرع لكن هل صحيح ان الحمصي الحمصي والدمشقي آآ لهم اعداد مختلفة في هذه السورة ننظر - 00:18:01

الذي ذكر فارق العدد بين الدمشقي والحمص في هذه السورة ابن المنادي. ابن المنادي ذكر في الاجمال ان الدمشقي يعدها ثمان ايات. بينما الحمص يعدها عشر ايات مع الحجازي ويعد موازينه الموظفين - 00:18:22

وجاء ايضا بذلك الامام ابو اسماعيل المعدل فقال ان الدمشقي عندها ثمان وان الحمص يعدها عشر وادخل الحمصي في عد موازينه الموظفين ومثله العماني العماني ونفس الكلام اللي ادخل العاد - 00:18:37

الهزلي لم يذكر تفريعا الشام هنا وجعل الشامي بكماله يعدها ثمان ايات مثل ما قال الامام الجعبري ومثل الهمذاني همذان في مبع الاسرار يقول نفس القضية ان الشام يعدها ثمان ولم يفرع - 00:18:57

وعندنا ايضا ممن اه فرع في الاجمال ابن الجوزي لان ابن الجوزي قلنا ناقل عن ابن المنادي جوزي ناقل عن ابني المنادي ثم لم نجد احدا بعد ذلك. الجعبري لا في الحسن ولا في العقد - 00:19:16

تكلم عن التفريع في هذه السورة. وانا جعل الشام يعدها ثمان ايات طيب قول من قال سنأخذ الان مع انه هذا الخلاف لا ينبني عليه شيء. الخلاف بين الدمشقي والحمصي لا ينبني عليه عمل - 00:19:33

هو خلاف رواية يعني ما في مصاحف حكتكتب على ما يوافق رواية الحمصيين لماذا قال ابن عامر دمشقي ورواة ابن عامر انما يروى لهم العدد الدمشقي اللي هم اهل دمشق - 00:19:52

فسواء كان اهل دمشق هم فقط يعدونها ثمان وحمس يعدونها عشر لا لا اثر لا اثر هذا خلاف رواية. هذه النقطة الاولى. النقطة الثانية طيب الان هل نقول ونقرر ان هذه السورة فيها خلاف بين الدمشقي والحمصي ولا لا؟ ولا ما فيها خلاف - 00:20:08

الحقيقة فيها خلاف ليش لان ما نستطيع نغفل القائمة الذين ذكروا الخلاف وفرعوا الشام فيها. ما نستطيع نغفلهم. ماذا سنقول عنهم كيف نرد كلامهم اما ان تقول اخطأوا معناته زدوا من من عندهم من رؤوسهم مستحيل هذه رواية - 00:20:25

اذا هم رووها. طيب الذين لم يذكروا تفريع الشامي. نقول الرواية عندهم ما هي بالتفريط ليست الرواية عندهم بالتفريح لكن الرواية الاكمل هو التفريع والتفريع هو الذي ذكره هؤلاء الذين ذكرتهم لك اولهم ابني المنادي - 00:20:45

ثم ابو العباس المعدل ثم العماني. هؤلاء الثلاثة هم الذين ذكروا التفريق الهزلي لم يذكر التفريع والهمداني لم يذكر التفريع الامام الجعبري لم يذكر التفريق لكن الحقيقة انه من ذكر حجة - 00:21:03

على من لم يذكر على بناء قاعدة من حفظ حجة على من لم يحفظ لانه الذي يذكر عادة هو يعرف ان هذا العلم توقيفي وبالتالي لن يدخل شيء ليس له فيه رواية - 00:21:23

او على الاقل نقل عن مشايخه رضوان الله عليهم. اذا يكون الصحيح انه هناك تفريع في هذه السورة بين والحمصي وان كان غريبا قليلا لكن هذا الموجود عن كتب الائمة رضوان الله عليهم. وانت كما ترى ان الامام الجعبري هنا ما ذكر هذا الشيء ولذلك نحن - 00:21:34

بالكلام الجمهوري الاعم ولا نأخذ آآ يعني الاقل طيب اه اذا سنعلق هنا تعليق زائد عن الحمص والصحيح ان الدمشقي يعد هذه السورة ثمان ايات وان الحمصي يعدها ايات فيعد - 00:21:54

موازينه الموظفين ذكر ذلك ذكر ذلك ابني المنادي في الاجمال يعني اجمال عدد ايات السورة العباسي المعدل بالاجمال والفرش ومثله العماني هؤلاء الذين ذكروا الاجمال للخلاف للحمص في الاجمال والفرش - 00:22:40

طيب تمام اذا آآ النظائر نصل الان انه نواصل النظائر قلنا انه البصري والشامي يعدون هذه السورة ثمان ايات قلنا البصري والدمشقي الصحيح يعدونها ثمان ايات فيتساوون فتصير نظرتهم الهاكم لان الهاكم ايضا ثمان ايات. وتقدمت ايضا ان من نظائرها الشرح - 00:23:22

لانه الشرح ثمان ايات بلا خلاف والتين ثمان ايات بلا خلاف في نظائر الكوفي. نظائر الكوفي هذه السورة كم يعد لها الكوفي؟ احدى عشرة اية. نظائره ستكون الجمعة ان احدى عشر اية والمنافقون احدى عشر اية والضحي احدى عشر اية. هذا باتفاق ثلاث السور والعاديات - 00:23:44

احدى عشر اية باتفاق ايضا لكن ما اصلا احد يعود هذه السورة احد عشر الا الكوفي ولذلك ما في نظائر الا له. ما ترون انه لم يذكر نظائر الحمص الحجازي يذكر نظائر الحجازي لان الحجازي يعدها عشر. لان ما في سورة يعدها الحجازي عشر حتى يدخل النظائر له. ولذلك لا يوجد له نظائر فترك ذكره - 00:24:05

واصل شيخ هاشم احسن الله اليكم قال رحمه الله ورويه شاة نعم شاة عندك ايش يا شيخ ابراهيم ايضا وانت بغير نقط لم ينقطها. طيب يعني انت اه هو يقول انها الروي الشين. الشين في كلمة المنفوش - 00:24:28

طيب والثاء كلمة المبهوث ما في الا هم الثنتين طيب الهاء الهاء بقية المواضع القارة ما القارة موازينه موازينه وهكذا اذا الحقيقة عندنا في اه اه في الروي اقرأ الحاشية يا شيخ هاشم - 00:24:55

السلام عليكم. قلتم احسن الله اليكم في الحاشية اتفقوا جميعا على رويها في في الايضاح الاندراي وفي بصائد التمييز للفيروز ابادي وفي القول الوجيز للمخللات ايوه نضيف الا المنفوش احسنت - 00:25:14

احسنت شيخ عمر ولا ثاء الا المبهوث وهكذا نكون انتهينا من هذه السورة كما ترى وذكر الامام رضوان الله عليه الروي عندنا في الروي اشكال خفيف مش اشكال هو يعني سؤال - 00:25:35

الان آآ وما ادراك ما هي هذه هؤلاء تاء مربوطة هذه ايش اسمها احسنتم. طيب لو وصلتها بما بعدها كيف تصلها كيف نعم ما هي نار اما البقية فانها ستنقلب ايش - 00:25:57

هاوية وموازينها ايضا هذه هاء هاء ضمير هذه هاء ضمير موازينه ستقول وتعطيها صلة تعطيها صلة في الموضوعين والباقي تاء مربوطة احسنتم طيب كذا نكون انتهينا من سورة القارة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى سبحانه

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:26:21

استغفرک واتوب اليک. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:50